تدخلات إيرانية في سورية

عن شهر أيلول ٢٠٢٣

الملف رقم (٥٤)

حركة تحرير الوطن

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية

الملخص التنفيذي

للملف رقم ٥٤ من تدخلات إيرانية في سورية

مازالت السياسة الإيرانية تمتلك قدرا كبيرا من المناورة لتحقيق استمرار نفوذها الاستراتيجي في سوريا، فرغم العقوبات التي فُرضت عليها وترنح بعض ميليشياتها نتيجة لقلة الدعم، إلا أنها استطاعت التكييف مع الواقع واستغلال الإمكانيات المحلية وتسخيرها لدعم المجهود الحربي، إضافة إلى ذلك تكيّفت مع القصف الجوي الذي يطال ميليشياتها على الأرض السورية حيث عمدت على توزيع مقارها ونشرها بين السكان المدنيين مما يُصعب عملية تمييزها أو استهدافها، لذا فإن واقع انتشار الميليشيات لم يتغير على الأرض، وخاصة بعد تراجع الدور الروسي بسبب الحرب الأوكرانية.

ولم تتوقف السياسة الإيرانية لحظة واحدة في عملية التغيير الديموغرافي والتبديل العقائدي للمنطقة، مستخدمةً كافة أشكال الضغط والإغراءات، لفرض التشيع وخاصة في المنطقة الشرقية التي باتت تعاني من سوء أوضاع مادية تصل إلى الحضيض.

المسار السياسي:

- هدد وزير الخارجية الإيراني أمير عبد اللهيان بالرّد على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مطاري دمشق وحلب أدت لخروجهما من الخدمة. وتأتي تصريحات الإرهابي عبد اللهيان، بالتزامن مع حديث حول حشود عسكرية أمريكية في شرقي سوريا، تسعى إلى إغلاق الحدود بين البلدين، لقطع طريق الإمداد البري الذي تستخدمه إيران الإرهابية لرفد ميليشياتها الإرهابية بالأسلحة والعناصر الإرهابية.
- تحاول دولة الاحتلال الإيراني أن تجعل نفسها طرفاً حادياً في الحرب الدائرة بسوريا، وأن تلعب دور الوسيط بين نظام الأسد المجرم وتركيا، متناسية دور ميليشياتها التي قتلت آلاف السوريين وهجرتهم وارتكبت المجازر بحقهم، في ظل تراجع الدور الروسي بهذا الملف.

المسار الاقتصادي:

- تسعى دولة الاحتلال الإيرانية للهيمنة على القطاع الاقتصادي في سوريا بكافة أنواعه، مستغلة الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها الشعب السوري، وقد

نجحت في ذلك من خلال توقيع الكثير من الاتفاقات الاقتصادية والمشاريع المختلفة للتحكم بالاقتصاد، إلا أنها باتت تشعر أن هناك دولاً تحاول الحد من نفوذها في المنطقة مثل تركيا والإمارات.

المسار الثقافي:

- تحاول دولة الاحتلال الإيراني بشتى الوسائل السيطرة على قطاع التربية والتعليم للأهمية الكبيرة التي يتمتع بها في حياة المجتمعات حاضرًا ومستقبلًا. وأولت اهتمامًا كبيرًا بتوفير الأدوات التعليمية والتربوية التي تخدم مشروعها الصفوي، وفي إعادة تشكيل المجتمع السوري ككل. وركزت على الشريحة العمرية الخاصة بالأطفال. لذا بدأت ببناء روضة للأطفال وتجهيزها بأفضل وسائل الرفاهية في قرية السويعية الحدودية بريف البوكمال شرقي دير الزور.

- لا تدخر دولة الاحتلال الإيرانية وميليشياتها الإرهابية جهدا في سبيل نشر ثقافتها الطائفية شرقي سوريا، لتتمكن من السيطرة عليها دينياً بعد إحكام قبضتها العسكرية في المنطقة، ولتحقيق ذلك بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية تفتتح العديد من المراكز الثقافية والحسينيات، وتقديم الإغراءات المادية والمعنوية لأبناء المناطق التي تنتشر فيها وخصوصا في دير الزور وريفها.

المسار الأمني والمخابراتي:

- استقدمت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية طائرات مسيرة إلى مطار تدمر العسكري من نوع قاصف ١ الهجومية، وأبابيل ٣ القادرة على حمل قنابل ذكية موجهة

كما سيقوم الخبراء المختصين بهذه الطائرات من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية وحزب الله الإرهابي بتدريب ضباط في القوات الروسية المحتلة ضمن مطار تدمر العسكري الخاضع بشكلٍ كامل لسيطرة المحتل الروسي على كيفية استخدام هذه الطائرات، بعد تزويد طهران الإرهابية دولة الاحتلال الروسية بمئات الطائرات من هذا النوع للمشاركة في الحرب ضد أوكرانيا.

- كشف موقع ألما الإسرائيلي أن ميليشيات إيران حولت مطار حلب الدولي في سوريا إلى قاعدة عسكرية لجلب أسلحتها النوعية والمتطورة إلى مناطق سيطرتها في سوريا منذ سنوات وذلك عبر المجال الجوي لدولة أرمينيا لإدخال الأسلحة من إيران إلى سوريا.
- تتعرض المواقع التي يستخدمها الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لتخزين أسلحته النوعية والمتطورة لضربات جوية من قبل التحالف الدولي وإسرائيل ولهذه الأسباب لجأت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية لتسليم حراسة هذه المواقع لعصابات الأسد المجرمة وتوارت هي عن الأنظار وبهذه الطريقة تضمن حماية أكبر لمخازنها، وهذا ما فعلته مؤخراً في منطقة مزار علي بريف دير الزور.

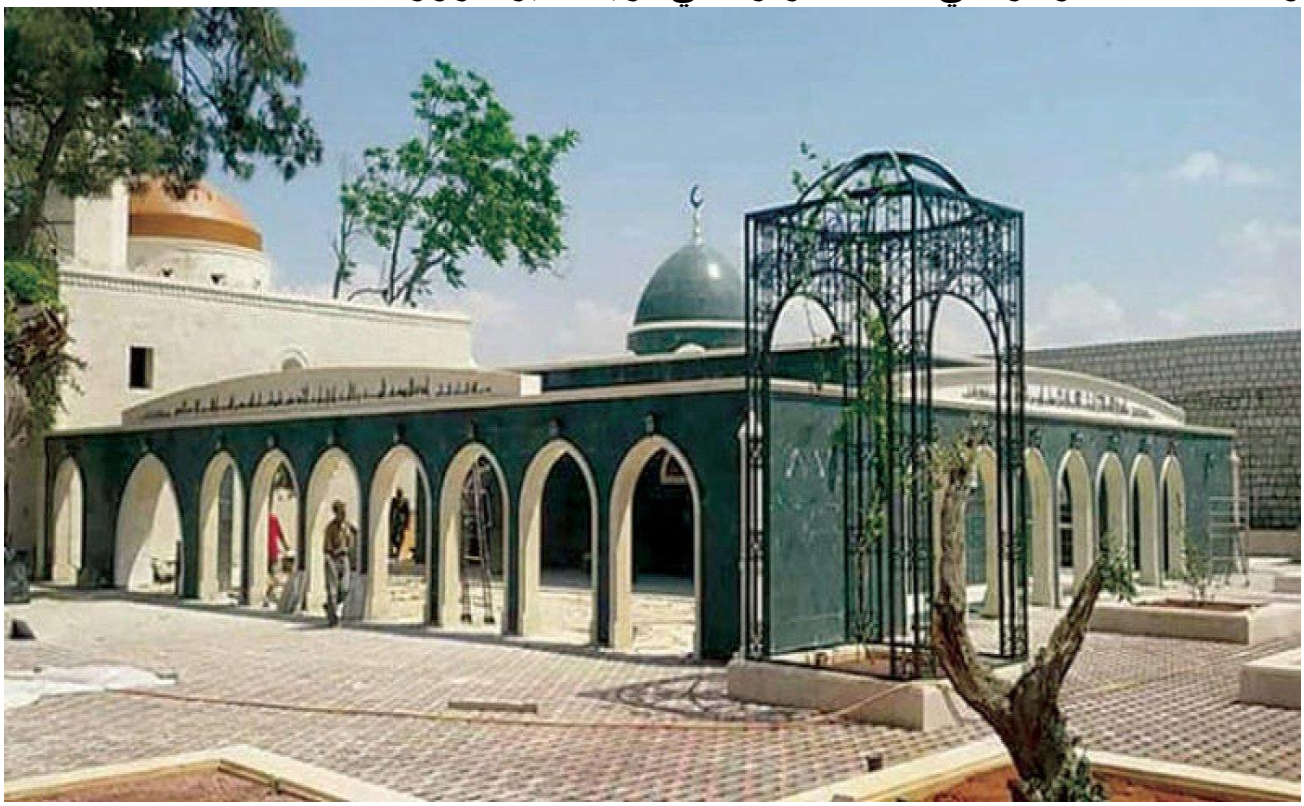

- شكلت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية عقب تدخلها في سوريا قوة عسكرية لتنفيذ مهام سرية (فرقة الإمام الحسين)، والتي يقدر عدد عناصرها نحو ٦٠٠٠ عنصر، مؤلفة من أفضل عناصرها الإرهابية وأخضعتهم لدورات عقائدية وتدريبية خاصة في طهران ومن ثم أعادتهم إلى سوريا وألحقتهم بصفوف الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية التي يقودها الإرهابي ماهر الأسد للحفاظ على سرية هذه الفرقة.

مسار الضربات الجوية:

- قصفت طائرات حربية إسرائيلية نقاطاً للميليشيات الإيرانية الإرهابية بريفي طرطوس وحماة وسط سوريا. حيث استهدفت الطائرات الإسرائيلية برشقات من الصواريخ من اتجاه البحر المتوسط قاعدة عسكرية بين قريتي دير الحجر والجماسة بريف طرطوس.

مسار حرب المخدرات:

تعتبر تجارة المخدرات العمل الرئيسي للميليشيات الإيرانية الإرهابية في سوريا ومصدر تمويلها، وتعتبر ميليشيا حزب الله الإرهابي المسؤولة عن إعداد وتجهيز المواد المخدرة في سوريا. كما أن الميليشيات الإيرانية الإرهابية بدأت بإدخال المواد المخدرة المتضمنة الحشيش والحبوب المخدرة وغيرها من معبر جديد بالقرب من الجسر الذي يصل مدينة البوكمال الخاضعة لسيطرة النظام المجرم بقرية الباغوز التي تسيطر عليها ميليشيا قسد الإرهابية وتتم عملية تهريب المواد المخدرة ليلا بالاتفاق بين قادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي.

مسار التمدد الإيراني على كامل الأرض السورية:

دمشق وريفها:

- أرسلت إيران الإرهابية عشرات العناصر الإرهابية ممن يحملون الجنسية الأفغانية والعراقية الإرهابية إلى العاصمة دمشق، كما نقلت أيضا عشرات العناصر الإرهابية من العراق إلى سوريا عبر بوابة البوكمال شرقي دير الزور، وتضمن التعزيزات

عناصر إرهابية تتبع للحرس الثوري الإيراني الإرهابي دخلوا مع قوافل الحجاج الشيعة ليعاد نقلهم من دير الزور إلى السيدة زينب بدمشق بمرافقة من قبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي، كل لك في سبيل تعزيز وجودها في أطراف العاصمة دمشق ومركزها للسيطرة عليها والتحكم بمراكز صنع القرار.

المنطقة الشرقية:

- تحاول الميليشيات الإيرانية الإرهابية تعويض الخسائر البشرية نتيجة صراعاتها الدائرة في المنطقة مع قوات التحالف الدولي من جهة ومع تنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى وذلك بالعمل على ضم عناصر جديدة لصفوفها ولهذا بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بالعمل الدؤوب لاستقطاب فئة الشباب من أبناء المنطقة الشرقية من خلال اغراءهم بالمال والسلطة وتأمين الحماية لهم وعدم ملاحقتهم من قبل نظام الأسد المجرم بالإضافة لاستغلال الظروف الاقتصادية التي تعصف بسكان المنطقة.
- سارعت إيران الإرهابية لاتخاذ خطوات استباقية تتضمن تسليم الأماكن الحساسة والتي تحوي أسلحة نوعية ومتطورة لميلشيات أجنبية إرهابية معروفة بولائها المطلق وإبعاد ميليشياتها الإرهابية المحلية عن هذه الأماكن لعدم ثقتها بهم استعدادا لأي سيناريو قد تتعرض له في المستقبل. وخصوصاً بعد الأحداث التي شهدتها المنطقة الشرقية من سوريا من أحداث متسارعة بين ميلشيا قسد الإرهابية والعشائر السورية والتعزيزات الأمريكية للمنطقة.

التدخلات الإيرانية في سورية

الملف رقم ٥٤

مقدمة:

رغم أن الضربات الجوية الإسرائيلية تتلاحق على أهداف إيرانية في سوريا وقيام قوات التحالف بتأمين الحدود الشرقية للعراق منعا لأي تسلل لتوريد السلاح للميليشيات الإيرانية في سوريا، أو لإمكانية تمرير صفقاتها من المخدرات عبر الأراضي العراقية فإن المؤشرات لا توحي باتخاذ القرارات الحاسمة لقطع اليد الإيرانية عن سوريا، فإيران مازالت لاعبا أساسيا على الساحة السورية وتلعب دورا في محاولة جادة تؤتى ثمارها لإخراج الأسد ونظامه من عنق الزجاجة وإعادته إلى محيطه العربي، وإذ نجحت في دفع بعض الدول العربية لإجراء اتصالات مباشرة معه فإن الأهم هو في محاولتها لدفع تركيا على استعادة وضعها الطبيعي مع الأسد وهي العلاقة الأخطر بالنسبة للسوريين إذ أنها ستقود للجم المعارضة وقوى الثورة من أي نشاط عبر الأراضي التركية أو تحجيمها إلى الحدود الدنيا.

ولم تتوقف أنشطة إيران بأدواتها الناعمة لإجراء التغيير الديموغرافي في سوريا إنما عززته بجملة إجراءات مفضوحة استكمالا لخططها السابقة وتطويرا لها، ولعل العامل الاقتصادي هو العامل الأهم والذي يلعب الدور الأكبر في خلق البيئة المناسبة لدفع السكان في بعض المناطق للانخراط في مختلف مشاريع إيران الاقتصادية والثقافية والعسكرية والتي من خلالها تمرر كل أساليب التشييع والتغيير الديموغرافي الذي تنشده إيران.

النوافذ السياسية:

إيران تتوعد بالرد على الغارات الإسرائيلية التي استهدفت مطار حلب

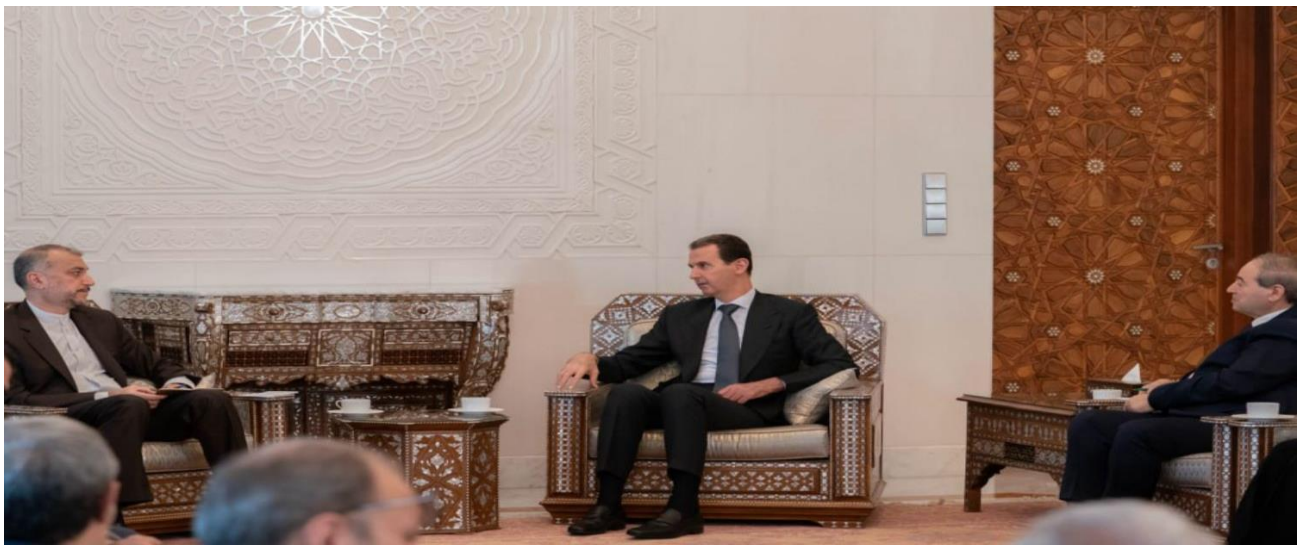

إن كل الجرائم التي ارتكبتها إيران الإرهابية في سوريا بحق الشعب السوري من قتل وتهجير بنظرها مباحة وحق مشروع لها بصفة أنها حليفة استراتيجية لنظام الأسد المجرم وإن استمرارها في ممارسة هذه الأعمال الوحشية حق مشروع لها وحرام على غيرها من الدول التي تسعى للحفاظ على أهدافها ومصالحها في المنطقة هذا ما تحدث به وزير الخارجية الإيراني الإرهابي حسين أمير عبد اللهيان بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٣١، خلال مؤتمر صحفي في العاصمة دمشق قائلا إننا ندين الغارة الجوية الإسرائيلية التي نفذت بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٨ على مطار حلب الدولي معتبراً أن مثل هذه الهجمات ستواجه في النهاية بالانتقام وتابع قائلا :إن "الممارسات الإجرامية لإسرائيل في المنطقة لن تبقى دون انتقام"، وكذلك بحث الإرهابي عبد اللهيان مع وزير خارجية النظام الأسدي المجرم الإرهابي فيصل المقداد، القضايا الثنائية بما في ذلك السياسات العدوانية من قبل الأمريكيين والغرب وتناولت المحادثات بينهما التأكيد على تنفيذ الاتفاقيات بين البلدين خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى دمشق"، كما جرى التأكيد على ضرورة متابعة وتنفيذ الاتفاقيات التي تم التوصل إليها بدقة، وفق ما نقلته وكالة فارس الإيرانية وكذلك التقى الإرهابي عبد الله اللهيان مع الأسد المجرم وتحدثا عن عودة اللاجئين السوريين إلى بلدهم، إضافة إلى موضوع الانسحاب التركي من الأراضي السورية، وحتمية حصوله كشرط لا بد منه لعودة العلاقات الطبيعية بين دمشق وأنقرة وأشار المجرم الأسد إلى أن العلاقات السليمة بين إيران والدول العربية تسهم في استقرار المنطقة وازدهارها وعقب التوترات التي تشهدها المنطقة في شرقي سوريا. صرح وزير الخارجية الإيراني، الإرهابي حسين أمير عبد اللهيان: أن الحدود السورية-العراقية ليست بحاجة إلى تشنجات جديدة وجاءت تصريحات الإرهابي عبد اللهيان خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة اللبنانية بيروت بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١، وأضاف أن ما يرتبط بنقل أي آليات أو أفراد عبر الحدود، يعود قراره إلى سوريا والعراق، حسب وصفه. وتأتي تصريحات الإرهابي عبد اللهيان، بالتزامن مع حديث حول حشود عسكرية أمريكية في شرقي سوريا، تسعى إلى إغلاق الحدود بين البلدين، لقطع طريق الإمداد البري الذي تستخدمه إيران الإرهابية لرفد ميليشياتها الإرهابية بالأسلحة والعناصر الإرهابية ومن المعروف أن إسرائيل غالبا ما تشن ضربات جوية ضمن الأراضي السورية ليس ضد نظام المجرم بشار الأسد إنما الغارات الإسرائيلية تكون موجهة ضد أهداف استراتيجية ومراكز حساسة تستخدمها إيران وميليشياتها الإرهابية وهذا ما يفسر التصريحات الإيرانية التي تطالب المجتمع الدولي بمنع إسرائيل من اختراق الأجواء السورية في حين تكون ردة فعل رأس النظام المجرم بشار الأسد طبيعية باتجاه الغارات الإسرائيلية.

إيران تسعى للعب دور الوسيط بين تركيا والأسد

تسعى دولة الاحتلال الإيرانية لأن تلعب دور الوسيط بين نظام الأسد المجرم وتركيا وكأنها دولة محايدة متناسية نفسها أنها هي دولة محتلة للأراضي السورية وارتكبت بحق شعبها أفظع الجرائم بالإضافة لنهب ثرواتها وتدنيس أرضها، وتأتي هذه التحركات الإيرانية الإرهابية بعد اخفاق المحتل الروسي بمهمته الرامية لتقريب وجهات النظر بين النظام الأسدي المجرم وتركيا.

هذا ما تحدث به الإرهابي ناصر الكنعاني المتحدث باسم الخارجية الإيرانية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٤ قائلاً، إن طهران تحاول تهيئة ظروف جيدة لحل المشاكل بين تركيا وسوريا، معتبراً أن وحدة أراضي سوريا قضية أساسية، في وقت يبدو أن المساعي الروسية باتت معلقة ولم تصل لأي نتائج في تطبيع العلاقات رغم عدة اجتماعات نظمتها لهذا الشأن، وتابع قائلا خلا مؤتمره الأسبوعي : " نحن نحاول تهيئة ظروف جيدة لحل المشاكل بين تركيا وسوريا، ونأمل أن تثمر الجهود الحالية عن تحسين العلاقات بين الدولتين، وإن السيادة الوطنية السورية ووحدة أراضي هذا البلد قضية أساسية لنا". وتطرق إلى طلب النظام خروج القوات التركية من سوريا في إطار الاجتماع الرباعي، قائلاً إن "هذا يخص تركيا وسوريا، وإيران تساعد لحل المشكلة" وأن ما يهم إيران هو احترام سيادة ووحدة أراضي سوريا"، ولفت إلى أن "هناك اختلافات بين الجانبين ونسعى لحلها لاسيما في إطار الحوار الرباعي ومسار أستانا"، مشددا على "ضرورة خروج القوات الأجنبية واستكمال المسار السياسي في سوريا دون تدخل خارجي". فيما اعتبر الإرهابي "بشار الأسد"، في تصريحات له، خلال مباحثات مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، في دمشق، أن موضوع الانسحاب التركي شرط لا بد منه لعودة العلاقات الطبيعية بين دمشق وأنقرة. وتابع قوله إن "ما

يشهده العالم اليوم يثبت أن القضايا التي دافعنا عنها ودفعنا ثمنا لها كانت صحيحة، وأن سياساتنا كانت سليمة"، معتبراً أن الصورة الدولية أصبحت أكثر وضوحا على وقع التطورات والتغييرات الحاصلة في العالم، وهي تعزز ثقتنا بالنهج الذي نسير عليه" في حين قال الإرهابي حسين أمير عبد اللهيان"، وزير الخارجية الإيراني، بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٧ أننا قدمنا مقترحا، لكل من "سوريا وتركيا"، كخطة عمل" حول انسحاب القوات التركية من الأراضي السورية، على أن تكون إيران وروسيا ضامنتين في هذا الاتفاق". ويتضمن الاتفاق أن تلتزم تركيا أولا بسحب قواتها العسكرية من الأراضي السورية، وثانيا أن تلتزم سوريا بنشر قواتها على الحدود حتى لا تتعرض الأراضي التركية للتهديد" وفق وكالة "مهر نيوز" الإيرانية. فيما أدلى "الإرهابي سيرغي لافروف" وزير الخارجية الروسي، في كلمة ألقاها بمعهد موسكو للعلاقات الدولية بمناسبة بدء العام الدراسي في روسيا، إن مسودة خارطة الطريق لتطبيع العلاقات السورية التركية قيد الدراسة، لافتاً إلى أن الاتصالات جارية للوصول بها إلى وضع مقبول بشكل عام. وأضاف الإرهابي لافروف: "لقد سلمنا مسودة خارطة الطريق حول تطبيع العلاقات السورية التركية إلى جميع زملائنا في يونيو من هذا العام. وهي الآن قيد الدراسة، والاتصالات جارية بخصوصها" فيما قال السفير "عاكف تشاغاطاي قليتش"، كبير مستشاري الرئيس التركي، إن اللقاءات مع النظام السوري مستمرة على مستويات مختلفة، موضحا أن هناك بعض المواضيع العالقة للوصول إلى لقاءات في أعلى مستوى. وأكد المسؤول التركي، ثبات ووضوح موقف بلاده من تلك الملفات، مشددا على احترام تركيا لوحدة أراضي سوريا، ورفضها سيطرة أي تنظيم إرهابي هناك، وبين أن أنقرة اتخذت بعض الخطوات للحيلولة دون سيطرة تنظيمات إرهابية على المنطقة، من أجل أمنها القومي ومن أجل سوريا. واستبعد "عاكف تشاغطاي كليج" وهو كبير مستشاري الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إمكانية عقد اجتماع بين الرئيس التركي، "وبشار الأسد"، في المستقبل القريب، وفي سياق متصل سعت إيران الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٠ لإقناع قطر بتغيير موقفها من النظام السوري، وتطبيع العلاقات معه على غرار باقي الدول العربية جاء هذا الاعتراف على لسان كبير مساعدي وزير الخارجية الإيراني للشؤون السياسية، الإرهابي علي أصغر خاجي، وذلك خلال مقابلة مع صحيفة" الوفاق "الإيرانية وقال أصغر خاجي إن إعادة النظام السوري إلى الجامعة العربية والتطبيع معه أمر يسعد إيران، مشيراً إلى أن اجتماع اللجنة الوزارية المكلفة بمتابعة الملف السوري في القاهرة "كان جيداً كما زعم أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي عارضت عملية التطبيع مع النظام، وحاولت وقفه ونتائجه الإيجابية وخلق الاضطراب والتعطيل في هذا المجال مع النظام، وتابع الإرهابي أصغر خاجي: "قائلاً أنا تحدثت مع المسؤولين القطريين حول سورية عدة مرات، كما جرت مباحثات مع الدوحة على مستوى وزير الخارجية وبخصوص موقف

قطر الرافض للتطبيع وأضاف: "مع الأسف، لم نشهد حتى الآن أي تغيير في سلوك قطر، ونأمل أن تلتحق بالقافلة وتتخذ موقفاً جديداً كما اعتبر أنه إذا سارت محادثات تركيا والنظام بشكل جيد، "فمن الممكن أن يكون لها تأثير إيجابي على الجانب القطري، وسوف يلتحقون بهذه القافلة العربية ويتعاملون معها بشكل إيجابي وبشأن مفاوضات تركيا والنظام، أشار الإرهابي أصغر خاجي إلى أن المحادثات بين الجانبين لم تحقق نتائج حتى الآن، بسبب تمسك النظام بشرط الانسحاب ورفض أنقرة ذلك ومع ذلك يقول الإرهابي أصغر خاجي إنه "ينبغي النظر في كِلا الاعتبارين، في إطار حسن الجوار واللوائح الدولية والحفاظ على مصالح وأمن البلدين، ومساعدة قوات النظام على التمركز على الحدود، وانسحاب الجيش التركي من سورية. والجدير ذكره إن إيران الإرهابية تسعى للعب دور الوسيط بين نظام الأسد المجرم وتركيا لحل الخلافات بينهما للحفاظ على مصالحها في سوريا ولتوطيد علاقتها مع تركيا من جهة ومن جهة أخرى لتوصل رسالة للعالم مفادها أنها دولة تسعى لإحلال السلام في المنطقة.

النافذة الاقتصادية:

الأطماع الإيرانية تعارض وتمنع أي منافسة لها في السوق السورية

سعت دولة الاحتلال الإيرانية منذ تدخلها في سوريا للهيمنة على المنطقة حيث تمكنت إيران الإرهابية من الهيمنة العسكرية والسياسية على الدولة السورية التي سلمها لها الإرهابي بشار الأسد ولم تكتفي بذلك بل عملت جاهدة لنهب خيرات سوريا وثرواتها وقد نجحت في ذلك من خلال توقيع الكثير من الاتفاقات الاقتصادية والمشاريع المختلفة للتحكم بالاقتصاد والسيطرة عليه انطلاقا من قناعتها المطلقة إن تمكنت من احكام قبضتها على الاقتصاد السوري سيضمن لها السيطرة على سوريا ككل ولكن لاحظت

دولة الاحتلال الإيرانية إن هناك تحركات عربية ودولية لنيل حصتها من الكعكة السورية بحجة إعادة الاعمار ولكن ذلك لا يروق لإيران الإرهابية و عملت على السعي الحثيث لمجابهة ذلك بمختلف الأساليب وطلبت من رئيسها اتخاذ خطوات جادة لمجابهة ذلك هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٠ نقلا عن منظّمة "مجاهدي خلق" الإيرانية التي تطلق على نفسها اسمَ "انتفاضةٌ حتى الإطاحة" إن "الحرس الثوري الإيراني" وجهة رسالة سرية للغاية إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، تحت عنوانٍ "تحذيرٌ بشأن الأداء الاقتصادي للدول المنافسة لإيران في سوريا وأكّدت الرسالةُ على "أهمية استغلال التحالف الاستراتيجي الإيراني مع النظام السوري، والموقع الجيوسياسي والجيوستراتيجي لسوريا، الواقع في ملتقى القارات الثلاث آسيا وأوروبا وأفريقيا، ليكون هذا البلدُ بوابةَ دخولِ إيران من هذه القاراتِ الثلاث وتحذّر الرسالةُ من أنَّ "خصومَ إيران الإقليميين، مثلَ تركيا والإمارات العربية المتحدة"، يحاولون "الحدَّ من نفوذ إيران الاقتصادي في مستقبل سوريا وخلال فترةِ إعادة إعمار وتظهر الرسالة أنَّ "دراساتِ الخبراء تشير إلى أنَّ مستوى العلاقات التجارية بين البلدين، بالنظر للقدرة التجارية العالية للسوق السورية، أقلُّ بكثير من الحدّ المتصوّر، مشيرةً إلى أنَّه "خلافاً للمنحى النزولي للمبادلات الثنائية الإيرانية السورية، استطاعت تركيا، رفعَ صادراتها إلى سوريا من ٩٪ في عام ٢٠١٠ إلى ٢٦٪ في عام ٢٠١٨، لتحتلَّ المرتبةَ الأولى للمصدّرين لسوريا في ذلك العام وتضيف الرسالة أنَّه "في عام ٢٠١٩، استطاعت إيران إيصالَ صادراتها إلى سوريا لمعدل ١٦٢ مليونَ دولار (المرتبة السادسة)، لكنَّ حصةَ إيران من السوق السورية ما زالت أقلَّ من ٥٪ فقط وتقترح الرسالةُ "تقويةَ الآلية المؤسسية للجانب الإيراني (هيئة تطوير العلاقات الاقتصادية الإيرانية السورية) في سوريا من أجل التخطيط والتنفيذ، وإزالةِ عوائق القطع الأجنبي، وتكاملِ البنية التحتية للنظام المصرفي في إيران وسوريا، وتطويرِ الصناعة المشتركة، وتحضيرِ وكتابة برنامج التطوير التجاري المشترك من خلال تفعيلِ المناطق الحرّة، وتفعيل شبكة التجارية للمهاجرين السوريين واستعرضت الرسالةُ النهجَ الاقتصادي لكلٍّ من روسيا والصين وتركيا والدول العربية في سوريا، ليحتلَّ القسمُ الروسي الجزءَ الأكبر من الوثيقة وذكرت أنَّ "موسكو تطالب بالتعويض عن تدخّلاتها العسكرية في سوريا من خلال الاستفادةِ من السوق السورية والاستثمارِ في هذا البلد من أجل تحقيق أقصى قدرٍ من الربح، وهو ما يظهر بوضوح من الطريقة التي تبرم بها هذه الدولة العقود والمشاريع طويلة الأجل مع الحكومة السورية وأشارت إلى "تشكيل لجنةٍ مشتركة بين الحكومتين السورية والروسية (اللجنة الحكومية الدولية الدائمة السورية الروسية) في كانون الأول ٢٠١٨ لتوسيع وتعميقِ التعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والعلمية والثقافية والفنية"، موضّحةً أنَّه "خلال ١٢ جولةً من المفاوضات مع ١١ مجموعةً متخصّصةً، تمكّنت هذه اللجنة من إعداد ٢٠ وثيقةَ تعاونٍ، بما في ذلك في

قطاعات النقل والطاقة والصحة والزراعة والصناعات والمناجم الروسية الحقّ في استخراج ٢,٢ مليون طنّ من الفوسفات السورية لمدّة ٥٠ عاماً، بحيث تكون حصّةُ روسيا ٧٠٪، وحصّةُ النظام ٣٠٪، بموجب عقدٍ تمَّ تصديقُه في مجلس الشعب السوري في مارس/آذار٢٠١٨ وتطرّقت الرسالةُ إلى استثمار روسيا في الفوسفات السوري، موضّحةً أنَّ شركةَ ستروي ترانس جاز وعن النهج الاقتصادي الصيني في سوريا، قالت الرسالة إنَّ "الأداءَ الحالي للصين يظهر أنَّ هذا البلد لن يدخلَ جديّاً في مجال إعادة إعمار سوريا إلا بعد سيطرةِ الحكومة السورية بشكلٍ كاملٍ على كلِّ المناطق ووِفقَ الرسالة المسرّبة، فإنَّ "أحدَ القضايا المهمة التي يمكن أنْ تشجعَ الصين على الوجود في سوريا هو مرورُ طريق الحرير عبر هذا البلد؛ لكنَّ الصين ستستعين بتركيا حالياً في هذا الطريق، لأنَّها أكثرُ أماناً وازدهاراً من سوريا، وتعتبر أيضاً طريقاً أقصر للوصول إلى أوروبا وعن نهج الدولِ العربية الاقتصادي في سوريا، ذكرت الرسالة أنَّ السعودية خصّصت عام ٢٠١٨، ١٠٠ مليون دولار لمشاريع التحالف الدولي في شمال شرقي سوريا، والتي كانت بيد الأكرادِ السوريين، بناءً على طلب الولايات المتحدة ووِفق الرسالة السرية، فإنَّ السعودية "تحاول الدخولَ بشكلٍ غير مباشر في إعادة إعمار سوريا، ولذلك وقّعت عقداً مع مصر بهدف إنشاء شركات وسيطة للاستثمار في سوريا حتى تتمكّنَ من المشاركة في إعادة إعمار سوريا من خلال هذا البلد وأضافت أنّه "من أجل خلقِ تبادلات تجارية على مستوى القطاع الخاص واستبدال البضائع الزراعية السورية بالبضائع التركية، فتحتْ الحكومةُ السعودية معبرَ الحديثة أمام الشاحنات السورية بعد نحو تسع سنوات في تشرين الأول٢٠٢٠ وفي السياق نفسه، قالت الرسالة الاستخباراتية إنَّ "الإمارات تسعى لاستعادةِ نفوذِها الاقتصادي قبل الأزمة من خلال المشاركة الجادة في إعادة إعمار سوريا، ويبدو أنَّ أحدَ أهم أهداف الاتجاه هو الحدُّ من نفوذ إيران وفي المرحلة المقبلة مواجهة تركيا وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا بتاريخ٢٠٢٣/٩/٢٥ إن يران الإرهابية وقعت عقدا مع حكومة الإرهابي بشار الأسد، في مجال الاستثمار النفطي، داخل البلوكين ٢١ و١٢ في حمص والبوكمال وسطَ وشرقي سوريا وأظهر الملفُّ الذي سرّبته مجموعةُ الهاكرز الإيرانية "انتفاضةٌ حتى الإطاحةِ"، أنَّ المتابعاتِ الإيرانية أفضت إلى توقيع عقدِ "البلوك ٢١" في حمص، بعد تصديقه في برلمان الأسد في ١٦ شباط ٢٠٢٠، وإعلانه كقانون رقم ١ للعام ٢٠٢٠ من قِبل بشار الأسد وبيّنَ الملفُّ أنَّ "البلوك ٢١" سيتمُ وضعُه في عهدة الإيرانيين بعد مرورِ خمسِ سنوات للنشاطات الاستكشافية الكاملة، ثم البدءُ في عمليات الإنتاج، مع التنويه إلى أنَّ السوريين وضعوا هذا القسم في عهدة الروس للإنتاج والتكرير والاستثمار ولفت إلى أنَّ مدّة العقد ٣٠ عاماً، مع تقديرِ الحدِّ الأكبرِ لإعادة الديون ضمنَ سقفِ المدّة، بشرط رفع كاملٍ للعقوبات بـ ٣,٤ مليارات دولار، وِفق "تلفزيون سوريا وبحسب الملفِّ، فإنَّ "البلوك النفطي ١٢" في البوكمال جاء كتعويضٍ للإيرانيين عن سيطرة

الروسِ على أغزرِ حقول النفط في "البلوك ٢١" بريف حمصَ وتابع مصدرنا قائلا بتاريخ ٢٠٢٣ /٩/٢٧إن إيران الإرهابية تهدف لإنشاء مصفاة جديدة في سوريا هذا ما تحدث به الإرهابي جليل سالاري وزيرُ النفطِ الإيراني، أنه تم الانتهاء من الدراسات الخاصة، بإنشاء مصفاة نفطٍ جديدةٍ بسوريا بسعة ١٤٠ ألفَ برميل يومياً، بناءً على مذكّرة تفاهمٍ ثلاثية، بين إيران وفنزويلا وسوريا وخلصت الدراساتُ التي تمَّ إجراؤها إلى أنَّ سوريا والدولَ المجاورة لها، بحاجة للمنتجات النفطية، ونتيجةً لذلك تمَّ تحديدُ مصفاة بسعة ١٤٠ ألفَ برميلٍ بجانب المصفاتين السوريتين الموجودتين بحمص وبانياس، وتمَّ إدراجُها على جدولِ الأعمال كي تدخلَ مرحلةَ التمويل والإنشاء كما وذكر الإرهابي جليل سالاري في مقابلة له مع وكالة أنباء فارس أنَّه جرى إصلاحُ مصفاةِ حمص البالغِ سعتُها ١١٠ آلاف برميل، على يد مهندسين إيرانيين، خلال زيارة الرئيس الإيراني إلى سوريا في أيار عام ٢٠٢٣، وبعد ذلك تمَّ إرسالُ فريقٍ من شركة النفط الوطنية الإيرانية لإجراء المحادثات والدراسات اللازمة للعمل وأكَّدَ على أنَّ إيران ستتمكّن من تصدير ١٠٠ ألفِ برميلٍ يومياً من نفطها إلى سوريا بعد إجراءِ تلك الإصلاحات وتابع قوله إن هذه الأنواعَ من المشاريع تسهم في زيادة حركةِ تصدير الخدمات الفنية والهندسية وتوليدِ الدخل للشركات الإيرانية التكنولوجية، إذ قمنا بتعيينِ المدير المشرف على الإصلاحات الأساسية لمصفاة حمص، وبعدَ الانتهاء من الدراسات سندخل قريباً في مرحلة توقيع العقد والتشغيل كما وتمكنت إيران الإرهابية من الحصول على دخل من ميناء اللاذقية هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٧ إن إيران الإرهابية تمكنت من الحصول على موافقة نظام الأسد الإرهابي على منحها استثمار ميناء اللاذقية كبديل وتعويض عن هيمنة المحتل الروسي على ميناء طرطوس الذي يضمن لها الهيمنةِ والإشرافِ الاستراتيجي على سواحل المتوسط حيث عقد الطرفَ الإيراني عدة جلساتٍ مع وزير المواصلات في حكومة نظام الأسد المجرمة، وهو ما أدّى في نهاية المطاف لتحويل إدارةِ ميناء اللاذقية للطرف الإيراني الإرهابي بعدَ انتهاءِ مدّةِ عقدِ الشركة الفرنسية في (الشهر العاشر من عام ٢٠١٩) ولكن بعد موافقة النظام الأسدي المجرم على تمديد عقدِ ميناء اللاذقية لمدة خمسة أعوام مع الشركة الفرنسية ورفضه منح الميناء لإيران الإرهابية في الوقت الحالي خوفاً من أن يتعرض للعقوبات الغربية مما اضطر حكومة نظام الأسد المجرمة لدفع قسمٍ من عائدات الميناء لردِّ ديون للطرف الإيراني الإرهابي، وتمَّ الاتفاقُ مع وزير المَالية ورئيس البنك المركزي على تحديد حصّةِ الطرف الإيراني الإرهابي لردِّ الديون من الميناء خلال السنوات الخمس هذه. (من عام ٢٠١٩ وما بعد) حيث حصلت إيران الإرهابية بالفعل على حصتها من عائدات ميناء اللاذقية للأعوام ٢٠١٩، ٢٠٢٠، وتسعة أشهر من عام٢٠٢١ وذلك حسب الملف الذي نشرته مجموعة إيرانية معارضة لنظام الحكم (الانتفاضة حتى الإطاحة) وفي النهاية إن إيران الإرهابية تريد أن تحصل على تعويضات مقابل دعمها

للإرهابي بشار الأسد في قتل شعبه بما أن النظام الأسدي المجرم عاجزا عن دفع هذه التعويضات الآن لإيران الإرهابية أجبر على منح إيران الإرهابية امتيازات اقتصادية كثيرة ولسنوات طويلة.

النافذة الثقافية:

المركز الثقافي في الميادين يلعب دورا كبيرا على تشييع المنطقة

تسعى إيران الإرهابية لنشر مذهبها الشيعي في سوريا بكافة الطرق والأساليب الممكنة ولعل أبرز هذه الطرق وأكثرها انتشارا عن طريق احداث مراكز ثقافية تعلم المذهب الشيعي للسكان من خلال تشجيع الأهالي على ارتيادها و تقديم الدعم المادي والغذائي لهم، ولهذا تعمل الميليشيات الإيرانية الإرهابية بشكل دوري على استبدال قادة المراكز الثقافية للوصول لشخصية تلقى قبولا شعبيا أكبر هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١١ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية في مدينة الميادين أقالت الإرهابي "أبو هاشم الراوي"، مدير المركز الثقافي بمدينة الميادين وهو من أبناء مدينة ديرالزور بعد فشله باستقطاب عدد كبير من الأهالي ووجهت له اتهامات كثيرة منها سرقة الأموال وابتزاز الأهالي وعينت الإرهابي أبو أسد خلفا له المنحدر من قرية حطلة حيث باشر عمله فور تقلده منصبه الجديد الهادف لنشر التشيع في المنطقة من خلال افتتاح العديد من الدورات المهنية للنساء بالإضافة لدورات تعريفية بمبادئ المذهب الشيعي وتقديم مكافآت للنساء التي تحضر هذه الدورات كما وتقوم هذه المراكز الثقافية بعرض ندوات فكرية تعريفية بالمذهب الشيعي وتمجيد بعض الشخصيات الإيرانية كالإرهابيين

الخميني وقاسم سليماني وتقديم جوائز نقدية للحضور من خلال طرح أسئلة بسيطة على الحضور علما إن المركز الثقافي الإيراني بدير الزور الذي يترأسه الإرهابي الحاج رسول أقام ندوة فكرية في المركز الثقافي استقبل خلالها أرامل القتلى من عناصرهم الإرهابية ووزع على النساء التي حضرت الندوة مبالغ مالية تجاوزت ال١٠٠ ألف ليرة سورية. وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا بتاريخ١١ /٢٠٢٣/٩ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية تسعى لتحويل مسجد السيد أحمد في قرية حطلة شرقي دير الزور إلى حسينية في محاولة منها لطمس الهوية السنية في المنطقة وقد تمكنت إيران الإرهابية من إنشاء العديد من المراكز الثقافية في مختلف المحافظات السورية الراضخة لسيطرة النظام المجرم كما شاركت بعملية التعليم وافتتحت العديد من رياض الأطفال المجانية بالإضافة لدورات مهنية للنساء بالمجان كما افتتحت دورات تعليمية للعناصر المحلية لتعليمهم اللغة الفارسية وأصول المذهب الشيعي وكل ذلك في سبيل الوصول لغايتها الرامية لتحويل سوريا لولاية شيعية علما إن إيران الإرهابية منذ دخولها سوريا تسعى لنشر مذهبها الشيعي بكافة الطرق على اختلافها بالترغيب والترهيب بدعم ومساندة نظام الأسد المجرم.

التشيع يقطع أشواطا داخل المؤسسة التعليمة

لا يخفى على أحد أن الاحتلال الإيراني يحمل مشروعا فارسيا يسعى لنشر التشيع من جهة وطمس الهوية العربية من جهة ثانية، ولذلك يسعى للتوغل في كل مفاصل الدولة مستغلا التسهيلات والامتيازات التي منحت له من قبل نظام الأسد المجرم وسعت إيران الإرهابية لتدمير البنية التحتية للتعليم في المناطق التي تسيطر عليها وتلويثه بالفكر الأسود والمتمثل بنشر سفاهة الولي الفقيه، الذي يحمل الحقد على الأمة الإسلامية والعربية وتربية جيل منزوع القيم الأصيلة والأخلاقية التي توارثها عن مسيرة الأجداد

عبر التاريخ، ويكون مجرد اداة يخدم المشروع الفارسي المذهبي الطائفي الذي لم يجلب للمنطقة سوى الحروب والتخلف وتدمير البلاد، وذلك من خلال إبرام الاتفاقيات العلمية مع النظام المجرم والتي تهدف إلى تدمير الإنسان حيث كان المدخل من أخطر مكان يؤثر على فكر الجيل وثقافته، وحقنه بأفكار تشوه تاريخه وتجعل حاضره ومستقبله في قبضة هذا المشروع النتن ألا وهو مدخل التربية والتعليم، ورأينا قبل سنتين المرسوم غير الشرعي والذي صدر عن رأس النظام المجرم بافتتاح جامعات إيرانية تنشر التشيع المذهبي والطائفي في سورية .وانطلاقا من ذلك كلفت إيران الإرهابية أذرعها القائمين على المراكز الثقافية بإعطاء أولوية كبيرة للتعليم ومراقبة سيره ضمن الجامعات والمدارس بالإضافة لانتقاء المتميزين من الطلاب وارسالهم إلى دولة إيران الإرهابية، هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٣ إن الإرهابي الحاج رسول" مدير "المركز الثقافي" الإيراني بدير الزور قام بزيارة لجامعة الفرات بحي الفيلات بمدينة دير الزور والتقى خلال زيارته رئيس الجامعة وعدد من المدرسين واطلع على المنهاج الذي يدرس في الجامعة وأثنى عليهم وأكد خلال لقائه رئيس الجامعة بضرورة التنسيق المستمر بينهما و طلب من رئيس الجامعة أن يرشح له عدد من الأسماء المتميزين لإيفادهم لطهران الإرهابية لمتابعة تعليمهم هناك وبالمجان. وفي سياق متصل أضاف مصدرنا قائلا بتاريخ٢٠٢٣/٩/٢٨ إن إيران وميليشياتها الإرهابية تمضي قدما في مشروعها الهادف للتغير الديمغرافي من خلال اصدار بطاقة شخصية للإيرانيين في سوريا حيث توجه الإرهابي الحاج أحمد مدير الدعم في "الحـرس الثوري الإيراني الإرهابي " إلى مديرية الشؤون المدنية بدير الزور، للحصول على بطاقات شخصية سورية للضباط الإيرانيين على أن تحمل البطاقات أسماء وصور سورية من أجل تأمين سهولة الحركة لهم واخفاء حقيقتهم وهذه خطوة مهمة جدا لمشروعها الصفوي والجدير ذكره إن إيران الإرهابية تسعى جاهدة لإحكام سيطرتها على سوريا بكافة مفاصلها ولعل قطاع التعليم هدف إيران المرحلي والمستقبلي لأن ذلك يسهل عليها تنفيذ مخططها الهادف للتغيير الديمغرافي وإنشاء جيل يدين بالديانة الشيعية الفاسدة وبالتالي يسهل تحقيق هدفها بالتمدد الشيعي في المنطقة.

النافذة المخابراتية:

الأراضي السورية ميدانا لتدريب الروس على طائرات إيرانية مسيرة

تسعى دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية لتقوية نفسها في سوريا من خلال التقرب أكثر من دولة الاحتلال الروسية ودعمها بحربها في أوكرانيا وإرسال مئات الطائرات المسيرة لها ولم تكتفي بذلك فقط بل وعملت الميليشيات الإيرانية الإرهابية على تدريب بعض الضباط الروس الإرهابيين على كيفية استخدام هذه الطائرات وكل ذلك في سبيل نيل الرضا من روسيا المحتلة لتسمح لها بالتوغل أكثر ضمن سوريا وتدعمها.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٣١ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية استقدمت طائرات مسيرة إلى مطار تدمر العسكري من نوع قاصف ١ الهجومية، وأبابيل ٣ القادرة على حمل قنابل ذكية موجهة كما سيقوم الخبراء المختصين بهذه الطائرات من ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية وحزب الله الإرهابي بتدريب ضباط في القوات الروسية المحتلة ضمن مطار تدمر العسكري الخاضع بشكلٍ كامل لسيطرة المحتل الروسي على كيفية استخدام هذه الطائرات، بعد تزويد طهران الإرهابية دولة الاحتلال الروسية بمئات الطائرات من هذا النوع للمشاركة في الحرب ضد أوكرانيا. وأردف مصدرنا قائلا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٥إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية أجرت تدريبات عسكرية في قاعدة الامام علي في البوكمال شرقي دير الزور لاختبار فعالية صواريخها المتوسطة والقصيرة المدى وقد حضر هذه التدريبات عدد من الخبراء الإيرانيين الإرهابيين بلاضافة لعدد من القادة العسكرين للتأكد من مدى فعالية هذه الصواريخ وقدرتها على تحقيق الإصابات المباشرة والجدير ذكره إن إيران الإرهابية نقلت هذه الطائرات عبر برادات الشحن المخصصة لنقل الخضار والفواكه من العراق إلى سوريا وقد تم تخزين هذه الطائرات ضمن مطار تدمر العسكري الخاضع لسيطرة المحتل الروسي الذي خصص مستودعات خاصة لهذه الطائرات وتعتبر الوحدة ١٢٧ مسؤولة عن هذه الطائرات وإن الوحدة ١٢٧" التابعة لـحزب الله الإرهابي " قامت بدور مركزيّ في تأسيس البنية التحتية لمشروع الطائرات المسيّرة في سوريا. وتختص هذه الوحدة التي أنشأها الإرهابي حسان اللقيس الذي اغتالته إسرائيل عام ٢٠١٣، في مجال الطائرات المسيّرة الإيرانية. وتشمل أعمالها الصيانة والتشغيل، وتضم أفراداً وضباطاً متخصصين للإشراف المباشر على قطاع المسيّرات الإيرانية وتنشط أعمال الوحدة ١٢٧" التابع لـحزب الله" اللبناني الإرهابي والمسؤولة عن إدارة الطائرات المسيّرة ضد مناطق التحالف الدولي بمنطقة ٥٥، وكما تتواجد ضمن مطار تدمر ومحطتي T2 وT3 النفطيتين، لرفع وتطوير مستوى استخدام الطائرات المسيّرة.

مقر إيراني لجمع المعلومات شرقي سوريا

نتيجة الخروقات الأمنية المتكررة التي تعصف بالميليشيات الإيرانية الإرهابية سعت هذه لتشكيل مجموعة خاصة لجمع المعلومات والأخبار عن عناصرها الإرهابية بالإضافة لملاحقة المدنيين الذين يقومون بنشر صور لمقراتهم وأماكنهم الحساسة في المنطقة وقد كلفت هذه المجموعة بمهام إضافية عقب ما تشهده المنطقة من اقتتال بين ميلشيا قسد الإرهابية وبين العشائر المدافعين عن حقوقهم شرقي سوريا، هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٧ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أنشأت مقر خاص لجمع المعلومات ضمن بلدة حطلة شرقي دير الزور ورفدته بمجموعة خاصة ومعدات متطورة لتنفيذ مهامه بدقة والمتضمنة التنصت ومراقبة المكالمات و البحث عن الأشخاص المدنيين الذين ينشرون صورا على وسائل التواصل الاجتماعي لمقراتهم بالإضافة لمراقبة عناصرهم المحليين الذين يشكون بولائهم وتعاملهم مع جهات أخرى مقابل المال، وأوكلت لهم مهمة أخرى بهذه الأثناء وهي متابعة الأحداث الجارية بين ميليشيا قسد الإرهابية والعشائر السورية، وتهدف المليشيات الإيرانية الإرهابية من خلال هذه المجموعات إلى خلط الأوراق في تلك المناطق والدخول على خط المواجهات في محاولة منها لتوسعة نفوذها في المنطقة والجدير ذكره إن الميلشيات الإيرانية الإرهابية أولت اهتماما كبيرا بهذه المجموعات للتخلص من العملاء في صفوفها ولتنفيذ مهام أخرى توكل إليهم وهذا مايفسر الزيارات المتكررة للإرهابي "الحاج كميل" مسؤول الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بالمنطقة الشرقية لهذه المقرات بهدف الاطلاع على آخر التطورات والعقبات التي تواجههم لتقديم الدعم لهم للاستمرار بعملهم وبناء على تقرير هذه المراكز تعمل الميليشيات الإيرانية الإرهابية على استبدال قادتها المحلين هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٩ إن الحرس

الثوري الإيراني الإرهابي عين الإرهابي شادي العرسان" بمنصب منسق ضمن "المركز الثقافي" الإيراني في مدينة البوكمال والإرهابي "عبد الرحمن الباش" الملقب "أبو سعد" والمنحدر من الشحيل شرقي ديرالزور، مسؤولا لمكتب التنسيق في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بالمحافظة في حين تم تعين الإرهابي رأفت الحموي" مسؤولا لمكتب "الشهداء الإيرانيين" والمليشيات التابعة للحرس الثوري الإيراني الإرهابي في ديرالزور ويأتي القرار الإيراني في سياق التغييرات المستمرة بمناصب القيادات المحلية التابعة للمليشيات الإيرانية الإرهابية كما وافتتحت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٣ دورة استطلاع أمنية في مقر "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي" بقرية السيال في ريف البوكمال شرقي دير الزور لأنها بعيدة عن الأنظار. وتم اختيار عدد من الضباط الإيرانيين الإرهابيين المتمرسين بهذا المجال لتدريب العناصر الإرهابية التي انتدبها الحرس الثوري الإيراني الإرهابي من عناصر النخبة في صفوفه بدير الزور.

إيران تستخدم أجواء إرمينا لنقل الأسلحة لسوريا

أصبحت دولة الاحتلال الإيرانية تجد صعوبة كبيرة بنقل الأسلحة النوعية والمتطورة لسوريا عبر طرقها البرية وخصوصا مع التحركات الأمريكية شرقي سوريا بالإضافة لخطورة الطريق الذي تسلكه حتى وصولها لكافة ميليشياتها الإرهابية وغالبا ما تفقد هذه الأسلحة ولهذا سعت إيران الإرهابية لاستخدام الجو لنقل الأسلحة لميليشياتها الإرهابية في سوريا وخصوصا عندما وجدت الممر الجوي الآمن لها والذي يقلل من خطورة تعرضها للقصف من قبل التحالف الدولي وغيره. هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٩/١٥/ ٢٠٢٣ إن دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية باتت تنقل شحنات الأسلحة المتطورة

لسوريا جوا عبر أجواء أرمينيا وهذا ما تحدث به موقع "ألما" الإسرائيلي أن ميليشيات إيران حولت مطار حلب الدولي في سوريا إلى قاعدة عسكرية لجلب أسلحتها النوعية والمتطورة إلى مناطق سيطرتها في سوريا منذ سنوات عديدة وأضاف الموقع أن الميليشيات الإيرانية تستخدم المجال الجوي لدولة أرمينيا لإدخال الأسلحة من إيران إلى سوريا ومناطق سيطرة حزب الله الذراع العسكري لإيران في لبنان وذلك بهدف استخدامها ضد إسرائيل بحسب الموقع وتابع قائلا أن إيران تعمل ضد أذربيجان على عدة جبهات حيث ينفذ ما يسمى فيلق القدس التابع لقيادة ميليشيا الحرس الثوري الإيراني عمليات في منطقة أذربيجان بالإضافة إلى حرب الجواسيس ونقل المعلومات ونقل الاليات العسكرية والأسلحة والذخائر إلى أرمينيا التي تعمل ضد أذربيجان. ومن هذا السياق فقد أشار الموقع أن إيران تستغل مساعدتها لأرمينيا في حربها ضد أذربيجان في استخدام مجالها الجوي لنقل الأسلحة النوعية والخطيرة الى سوريا ونشرها في مناطق سيطرتها وخاصة في الجنوب السوري حيث الحدود مع إسرائيل. وأكمل الموقع أن شركة الطيران الأرمينية Flight Travel LLC فرضت عليها الخزانة الأمريكية عقوبات لمساهمتها في نقل عناصر الميليشيات الأجنبية ومنها الباكستانية والأفغانية إلى سوريا بالإضافة إلى نقل أسلحة ومعدات عسكرية ومن المعروف أن سفير طهران السابق في دمشق الإرهابي مهدي سبحاني، الذي ترك منصبه في دمشق، أصبح سفير إيران في أرمينيا، مما "يعكس التقدير الكبير الذي يكنه الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لأرمينيا"، لأن السفير الإيراني في سوريا ولبنان يكون عادة "ضابطاً كبيراً في الحرس الثوري الإيراني الإرهابي وهذا مايفسر الضربات الإسرائيلية المتكررة ضد أهداف ومواقع حساسة تستخدمها إيران في سوريا لتدمير ترسانتها من الأسلحة المتطورة.

فرقة الإمام الحسين، فرقة خاصة قوامها ٦٠٠٠ جندي شيعي

شكلت دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية عقب تدخلها في سوريا قوة عسكرية لتنفيذ مهام سرية (فرقة الإمام الحسين) مؤلفة من أفضل عناصرها الإرهابية وأخضعتهم لدورات عقائدية وتدريبية خاصة في طهران ومن ثم أعادتهم إلى سوريا وألحقتهم بصفوف الفرقة الرابعة الأسدية الإرهابية التي يقودها الإرهابي ماهر الأسد للحفاظ على سرية هذه الفرقة. هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٧ إن إيران الإرهابية شكلت قوة سرية مكونة من أبرز عناصرها الإرهابيين المنتمين لميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أطلق عليها فرقة الإمام الحسين ويقود هذه الفرقة الإرهابية الإرهابي ذو الفقار حناوي، من أصل لبناني (مسجل في صفوف حزب الله الإرهابي في لبنان، وكان رئيساً لقسم الهندسة في "وحدة عزيز الإرهابية " وقائداً لقوات حزب الله الإرهابي في منطقة حلب، قبل أن يتم تعيينه قائدا لـفرقة الإمام الحسين) بهدف استخدامها لتنفيذ ضربات سريعة وخاطفة ضد أمريكا وإسرائيل وغيرها من القوى التي تتعارض مصالحها مع إيران الإرهابية وهذا ما تحدث به موقع وآلا الإسرائيلي عن تحذيرات أطلقتها شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية (أمان) من خطورة "فرقة الحسين" التي تتبع إيران وميليشيا "حزب الله" اللبنانية، وتعمل في سوريا ونقل الموقع "في الاستخبارات الإسرائيلية قولها إن الفرقة التي تضم "ستة آلاف عنصر شيعي من جنسيات مختلفة"، ويقودها "ذو الفقار حيناوي" وهو مقاتل نشأ في "حزب الله"، ستعمل ضد إسرائيل من سوريا، بتوجيه من إيران وحزب الله ورجحت أن تشارك "فرقة الحسين" بشكل فاعل في أي مواجهة متعددة الجبهات يمكن أن تندلع بين إسرائيل وأعدائها بالمستقبل وأوضحت أن قادة وعناصر الفرقة مازالوا في بؤرة استهداف الجيش الإسرائيلي منذ ٢٠١٧، لافتة إلى أنها تضم عناصر من لبنان وأفغانستان ونيجيريا ومالي والنيجر، يتمركزون في تدمر وبين حلب وحمص والبوكمال ومثلث التنف وقرب الحدود مع تركيا وبحسب المصادر، فإن ما يثير اهتمام المؤسسة العسكرية في تل أبيب هو أن ألفاً من عناصر "فرقة الحسين" جميعهم لبنانيون، يحوزون على العتاد العسكري الاستراتيجي، بما في ذلك المسيرات، وصواريخ أرض- أرض، وصواريخ أرض- جو من إنتاج إيران علما إن صحيفة مجلة نيويورك الأمريكية تحدثت عن هذه الفرقة وأهدافها وذلك بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٢ قائلة أن إيران شكّلت وحدةً مسلّحة تتألّف من آلاف المقاتلين بجنسيات مختلفةٍ، لشنّ هجماتٍ ضدَّ القوات الأميركية في سوريا و إسرائيل، وكذلك نقلت الصحيفة عن مسؤول تابع لدولة ستخباراتيّة حليفة للولايات المتحدة، والذي قدّم الوثيقة للمجلة إنَّه "جرى إطلاعُ مسؤولين أميركيين على محتويات الوثيقة، والتي أشارت إلى وجودِ فرقةٍ تسمّى (الإمام الحسين)، يُقال إنَّها على صلةٍ بفيلق القدس التابع للحرس الثوري الإيراني وأشارت الوثيقة أنَّ فرقةَ "الإمام الحسين" تأسست في عام ٢٠١٦، بقيادة قائدِ فيلقِ القدس السابق قاسم سليماني، ولعبت دوراً رئيسياً في دعمِ نظام الأسد ضدَّ فصائل المعارضة وتمثّل الفرقةُ "قوّةً قتاليّةً متعدّدة

الجنسيات تتكوّنُ من آلاف المقاتلين، معظمُهم من سوريا وبعضُهم من لبنان، وأفغانستان، وباكستان، واليمن، والسودان، ودول أخرى ووفقاً للمسؤول الاستخباراتي، فقد نفّذت فرقةُ "الإمام الحسين" بذخائرَ دقيقةِ التوجيه، وطائراتٍ مُسيّرة هجوميّة وأخرى للتجسّس، ومجموعة كبيرة من الأسلحة الخفيفة، هجماتٍ عدّة ضدَّ القاعدةِ العسكرية الأميركية في جنوب شرق التنف في تشرين الأول عام ٢٠٢١ ولفت المسؤول إلى أنَّ من بين العملياتِ التي شنّتها فرقةُ "الإمام الحسين" ضدَّ إسرائيل، "الذي نُفِّذَ في كانون الثاني ٢٠١٩ باستخدام صواريخ أرض-أرض"، و"هجومٌ صاروخي في حزيران ٢٠١٩"، ومحاولة هجومٍ بطائرة مُسيّرة في أغسطس ٢٠١٩ قيل إنَّ الجيشَ الإسرائيلي اعترضها وأوضحت الوثيقةُ أنَّ ترسانةَ الأسلحة المتطوّرةَ التي تمتلكها فرقةُ "الإمام الحسين" نُقلت مباشرةً من إيران على "متن طائرات شحنٍ هبطت في مطارات سوريا"، إضافةً إلى "سفن شحنٍ رست في ميناء اللاذقية على الساحل الغربي"، وشاحنات نقلٍ عبرَ العراق ثم إلى سوريا ووفقاً للوثيقة، فإنَّه يجري التخطيط للمزيد من الهجماتِ ضدَّ الحليفين، في حين ذكرَ المسؤول الاستخباراتي أنَّ الفرقةَ "تتحضّر وتحشد الإمكاناتِ لتكونَ قادرةً على أنْ تشكّلَ تهديداً للقوات الأميركية في سوريا وإسرائيل ووصف المسؤولُ الاستخباراتي فرقةَ "الإمام الحسين"، بـالمظلّة التي يتمُّ من خلالها تنسيقُ جميع الأنشطة الإيرانية في سوريا"، مؤكّداً أنَّ "كلَّ ما يحدث في سوريا يقع الآن ضمن اختصاص الإيرانيين وهذه الفرقة التابعة لفيلق القدس والجدير ذكره إن المركز الرئيسي لعمليات الفرقة الإرهابية وقيادتها (فرقة الإمام الحسين)في حمص وكذلك تنشط في جميع أنحاء البلاد، لا سيّما في حلب، الواقعة على خطوط التماس مع المعارضة السورية وغايتها تنفيذ المهام التي توكل إليها ضد أعداء إيران الإرهابية (أمريكا وإسرائيل وقوات المعارضة السورية)بدقة وسرية عالية.

الحرس الثوري يتوارى خلف حراس المخابرات الجوية في عين علي

تتعرض المواقع التي يستخدمها الحرس الثوري الإيراني الإرهابي لتخزين أسلحته النوعية والمتطورة لضربات جوية من قبل التحالف الدولي وإسرائيل ولهذه الأسباب لجأت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية لتسليم حراسة هذه المواقع لعصابات الأسد المجرمة وتوارت هي عن الأنظار وبهذه الطريقة تضمن حماية أكبر لمخازنها هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٧ إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية كلفت المخابرات الجوية الأسدية الإرهابية بمهمة حماية وحراسة مزار عين علي في بلدة القورية شرقي محافظة ديرالزور حيث تولت مخابرات الأسد المجرمة الإشراف الخارجي على المزار من خلال منع المدنيين من الاقتراب منه أو تصوير المعالم المحيطة به وتسمح فقط بدخول الزوار الشيعية للمزار ولا تسمح لهم بالتجول بمحيطه فيما توارت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية عن الأنظار واكتفت بزرع عيون لمراقبة المنطقة وأصبحت مهمتها تأمين حماية ومرافقة الحجاج الشيعية ومن المعلوم إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية أنشأت العديد من المستودعات بمحيط مزار عين علي وجهزتها بشكل كبير وخزنت فيها أسلحة نوعية ومتطورة بالإضافة لإنشاء قاعدة عسكرية بالقرب من المزار أطلقت عليها قاعدة سليماني والجدير ذكره إن ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية تتخذ دائما مثل هذه الخطوات الاحترازية لتأمين حماية أكبر لمخزونها الاستراتيجي من الأسلحة. وفي سياق متصل أردف مصدرنا قائلاً بتاريخ٢٠٢٣/٩/٢٧إن ميليشيا حزب الله الإرهابية اتخذت مقرًّا جديدًا لها في شارع الأربعين بمدينة الميادين شرقي ديرالزور وإن المقرّ الجديد، والذي افتتحته المليشيا الإرهابية ، مخصص لإقامة القيادات العسكرية في حزب الله الإرهابي " وخاصة قيادات الوحدة ٣١٣ وعمدت الميليشيات الإرهابية لاتخاذ كافة الخطوات الضرورية للحفاظ على سرية المقر من خلال ابعاد كافة المظاهر العسكرية عن المقر ووضع الاليات بعيدة عنه مع وضع عدد من عناصرهم الإرهابية للحراسة بذي مدني في سبيل تأمين حماية أكبر للمقر وقد لوحظ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية بدأت تلجأ لإنشاء مخازن الأسلحة والمستودعات بالقرب من المزارات التي يرتادها الحجاج الشيعة كونها أقل عرضة للغارات الأمريكية وغيرها.

قوافل الحجاج وسيلة لإدخال أسلحة الميليشيات إلى سوريا

أصبحت تعاني إيران الإرهابية صعوبة كبيرة بنقل أسلحتها إلى ميليشياتها الإرهابية في سوريا لأن معابرها البرية باتت مكشوفة لأمريكا وحلفائها وغالبا ما يتم استهدافها كما تتعرض شحنات الأسلحة أثناء نقلها عبر الطرق البرية أيضا لهجمات داعش الإرهابي وكذلك فإن طرقها الجوية أصبحت مراقبة من قبل إسرائيل وأمريكا فكان لابد من إيجاد وسيلة جديدة للاستمرار بنقل الأسلحة لميليشياتها الإرهابية.

هذا ما أفاد به مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٩ إن إيران الإرهابية بدأت بنقل الأسلحة النوعية والمتطورة لسوريا عبر وضعها ضمن القوافل التي تحمل الزوار الشيعية كونها أقل عرضة للخطر الأمريكي كما وتولت الميليشيات الإيرانية الإرهابية مسؤولية حماية ومرافقة قوافل الحجاج الشيعية منذ دخولهم من العراق إلى الأماكن التي يرتادونها كما يتولون تأمين أماكن الإقامة والتنقل لهم وبهذه الطريقة تضمن حماية الأسلحة التي تم إدخالها لميليشياتها الإرهابية دون تعرضها لأدنى خطر أي إن إيران الإرهابية لاتتدخر جهدا للاستمرار بنقل الأسلحة لميليشياتها الإرهابية وفي سبيل ذلك تضحي بكل شيء فها هي تعرض حياة شيعتها للخطر مقابل الاستمرار بتنفيذ مشروعها الصفوي القائم على التضحية بكل شيء مقابل الوصول لحملها الكبير الهادف لإنشاء دولة شيعية في المنطقة.

في بادية البوكمال، إيران تنفذ مشروع رمي بالذخيرة الحية يحضره اسماعيل قاآني

إن ما تمر به المنطقة الشرقية من سوريا جعلت إيران وميليشياتها الإرهابية تعد العدة وتجهز نفسها لأي طارئ يمكن أن يلحق بها من خلال الاستمرار بنقل الأسلحة النوعية والمتطورة لسوريا مرورا بتنفيذ مشاريع تدريب قتالية حقيقية باستخدام مختلف الأسلحة الخفيفة والثقيلة هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٩ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية المنتشرة بالبو كمال أنهت مشروعها التدريبي الذي استمر لقرابة أسبوع في قاعدة الامام علي قرب منطقة الثلاثات ببادية المدينة الجنوبية، ونفذت رميها الحقيقي في منطقة صكور ببادية مدينة البوكمال القريبة من قرية الحمدان وقد شارك في هذا المشروع أكثر من ١٥٠ عنصرا إرهابيا من جنسيات مختلفة، و أشرف على تنفيذ هذا المشروع عدد من القادة الإيرانيين الإرهابيين، وفي سياق متصل قام الإرهابي "اسماعيل قاآني" مسؤول ميليشيا فيلق القدس التابعة للحرس الثوري الإيراني بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٢ بزيارة مفاجئة إلى سوريا تجول من خلالها في عدة محافظات تسيطر عليها الميليشيات الإيرانية الإرهابية وعلى رأسها محافظة ديرالزور وهذا ما تحدثت به وكالة تسنيم الإيرانية أن المدعو قاآني التقى خلال زيارته بعدة مسؤولين عسكريين وامنيين وسياسيين يتبعون لميليشيات الأسد وإيران في عدة محافظات تخضع لسيطرة الميليشيات، وأشارت أن المدعو قاآني شارك في المناورات العسكرية التي تشترك بها ميليشيات إيران والاسد، كما بحث مع مسؤولي ميليشيات الأسد وإيران في المنطقة عدة مواضيع منها الانفلات العسكري والامني الذي تعانيه المنطقة في ظل سيطرة الاثنين عليها، كما نقلت عن قاآني حديثه خلال جولته قوله:" أن أمريكا تعد المصدر الرئيسي للفساد والفوضى والإرهاب والنزاعات التي تحدث في سوريا والمنطقة والعالم "، ومن المعلوم إن الفرقة ٢٥ تجري تدريباتها العسكرية شمال شرقي حلب تزامنا مع وصول تعزيزات عسكرية لمطار كويرس العسكري. وتجدر الإشارة أن الإرهابي اسماعيل قاآني تولى منصبه خلفاً للمجرم قاسم سليماني الذي قتله سلاح الجو الأمريكي عام ٢٠٢٠، الا أن زياراته لسوريا كانت قليلة على عكس الإرهابي قاسم سليماني، والجدير ذكره إن إيران الإرهابية تسعى جاهدة لتنفيذ المزيد من المشاريع التكتيكية الحقيقة استعدادا لمعركة قد تجبر على خوضها.

نافذة الضربات الجوية:

غارات إسرائيلية على أهداف عسكرية في حماة وطرطوس

تسعى دولة الاحتلال الإيرانية الإرهابية لتشكيل ترسانة من الأسلحة النوعية في مناطق بعيدة عن الحدود الإسرائيلية ومن ثم نقلها للجنوب السوري والجنوب اللبناني، إلا أن ذلك لم يحميها من الضربات الإسرائيلية هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٣ إن طائرات إسرائيلية نفذت غارات جوية طالت مواقع عسكرية تتبع لميليشيات الأسد وإيران الإرهابيتين بريفي طرطوس وحماة وسط سوريا. حيث أنه بتمام الساعة

الخامسة و٢٢ دقيقة من بعد ظهر استهدفة الطائرات الإسرائيلية برشقات من الصواريخ من اتجاه البحر المتوسط قاعدة عسكرية بين قريتي دير الحجر والجماسة بريف طرطوس.

وأدت هذه الغارات إلى تدمير القاعدة العسكرية الإيرانية بالكامل ومقتل عنصرين من نظام الأسد المجرم وهما الإرهابيين محسن الحسين وأحمد الجاني وجرح ستة آخرين وفي تمام الساعة العاشرة و ٤٠ دقيقة من نفس اليوم أغارت الطائرات الإسرائيلية على اللواء ٤٧ التابع للفرقة ١١ جنوب حماه وعلى مركز البحوث العلمية في تل قرطل وجبل تقسيس بريف حماة التي تضم مواقع عسكرية شديدة التحصين وكبدتها خسائر فادحة في حين تحدث مركز ألما الإسرائيلي: بتاريخ٢٠٢٣/٩/١٤ قائلا إن إسرائيل استهدفة بضربتها الأولى قاعدة للدفاع الجوي جنوبي طرطوس لشل حركتها وتدميرها وبحسب تقييم المركز، فالهدف من هذه الغارة تدمير أنظمة الدفاع الجوي المتقدمة، في إشارة إلى نظام رادار إيراني من السلسلة ٣، يحمل اسم "مطلع الفجر"، وتعرض للهجوم لأكثر من مرة في مواقع مختلفة تابعة للنظام، كمطار "الضبعة" في كانون الأول ٢٠٢٢، مع احتمالية تدمير نظام مماثل في هجوم إسرائيلي على مطار حلب، في آذار عام ٢٠٢٣، كما استهدف الهجوم الثاني، وهو الأكثر أهمية "المشروع ٩٩" في مركز البحوث العلمية جنوبي حماة، الذي يقوم بتصنيع صواريخ بالستية دقيقة، ويشارك في المشروع علماء تابعون (لإيران وكوريا الشمالية وحزب الله" اللبناني) الإرهابية ويدار "المشروع ٩٩" من قبل معهد "٤٠٠٠" (القطاع ٤) التابع لمركز الأبحاث الفضائية، ويقع على بعد حوالي ٣٥ كيلومترًا شمالي حمص، و١٨ كيلومترًا جنوبي حماة، وتقع منطقة الهجوم جنوبي قاعدة "اللواء ٤٧"، في "الجيش السوري وهناك أيضًا احتمال كبير أن يجري نشر أنظمة إضافية من هذا النوع في مواقع أخرى في سوريا، أو أنظمة مماثلة تعرضت للهجوم في المرحلة الأولى من الهجوم الحالي والجدير ذكره إن إسرائيل

ماتزال تستهدف المواقع الحساسة والهامة التي تستخدمها إيران الإرهابية لتصنيع وتطوير الأسلحة للحد من خطورتها وتدميرها قبل أن تتمكن إيران الإرهابية من ايصالها لحزب الله الإرهابي وبالتالي تشكيل خطر على الأمن القومي الإسرائيلي حسب ادعائها.

نافذة حرب المخدرات:

إيران ماضية باستخدامها لسلاح المخدرات

تعتبر عملية الاتجار بالمواد المخدرة مصدر دخل رئيسي لإيران وميليشياتها الإرهابية في سوريا نظرا لما تدره هذه التجارة عليهم من أموال طائلة للاستمرار بتنفيذ مشاريعها الصفوية في المنطقة بالإضافة للعمل على تفكيك المجتمعات التي تتواجد فيها مما يسهل عليها التحكم بها وتسيرها بشكل لإرادي نحو تنفيذ أهدافها في المنطقة وهذا ما يفسر استمرار إيران وأذنابها الإرهابيين رغم ما تتعرض له من عقوبات دولية من تصدير وتهريب المواد المخدرة بكافة الطرق والأساليب، وللاستمرار بإنتاج هذه المواد المخدرة عملت ميلشيا حزب الله الإرهابية على نقل بعض مصانع انتاج المخدرات للأراضي السورية وبدأت بإنتاجه وتوزيعه محليا وتهريبه لدول الجوار. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٨ إن الأحداث التي تشهدها المنطقة شرقي الفرات بين ميلشيا قسد الإرهابية والعشائر السورية أوقفت عمليات تهريب المواد المخدرة التي كانت ترسلها إيران الإرهابية عبر ميليشياتها الإرهابية إلى تلك المنطقة عبر مدينتي الميادين والعشارة بالتواطؤ مع ميلشيا قسد الإرهابية ولكن ذلك لم يمنع الميليشيات الإيرانية الإرهابية من إيجاد طرق بديلة لإدخال المواد المخدرة لتلك المناطق حيث بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بإدخال المواد المخدرة المتضمنة الحشيش والحبوب

المخدرة وغيرها من معبر آخر بالقرب من الجسر الذي يصل مدينة البوكمال الخاضعة لسيطرة النظام المجرم بقرية الباغوز التي تسيطر عليها ميليشيا قسد الإرهابية و إن عملية تهريب المواد المخدرة تتم ليلا بالاتفاق بين قادة الحرس الثوري الإيراني الإرهابي تلك القوة الإيرانية الإرهابية الكبرى التي تدير المنطقة هناك وبين قادة ميليشيا قسد الإرهابية، فيتقاسمان الأرباح بينهما من جهة تحقيق مصالحهما المادية ومن الجهة الأخرى يتحقق هدفهما في تفكيك بنية المجتمع السوري. والجدير ذكره إن عملية توزيع المخدرات التي تنتجها ميليشيات إيران الإرهابية لا يقتصر ترويجها بالداخل السوري فقط بل تعمل على نقل كميات كبيرة من هذ المواد للدول الأخرى من أجل تفكيكها ليسهل السيطرة عليها في المستقبل.

العاصمة دمشق وريفها:

إيران تدفع تعزيزات بعناصر إيرانية للسيطرة على العاصمة دمشق

إن التوترات التي تشهدها المنطقة الجنوبية من سوريا أقلق نظام الأسد المجرم ودولة الاحتلال الإيرانية ولهذا سارعت إيران الإرهابية لإرسال مزيد من العناصر الإرهابية للعاصمة دمشق ليعاد توزيع هذه العناصر الإرهابية في الأماكن الحساسة والتي يمكن أن تشهد تحركات مناهضة لها في العاصمة دمشق والمنطقة الجنوبية. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٣١ إن إيران الإرهابية أرسلت عشرات العناصر الإرهابية ممن يحملون الجنسية الأفغانية والعراقية الإرهابية إلى العاصمة دمشق وقد تم نقل هذه العناصر الإرهابية عقب دخولهم الأراضي السورية بواسطة سيارات باص كبيرة "بولمانات" مدنية رافقها عناصر من الحرس الثوري الإيراني الإرهابية حتى وصلت العاصمة دمشق علما إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية نقلت أيضا عشرات العناصر الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٣٠ إلى دمشق أيضا، كما وأرسلت إيران الإرهابية بتاريخ

٢٠٢٣/٩/١١ تعزيزات عسكرية جديدة من العراق إلى سوريا عبر بوابة البوكمال شرقي دير الزور، وتضمن التعزيزات عناصر إرهابية تتبع للحرس الثوري الإيراني الإرهابي دخلوا مع قوافل الحجاج الشيعة ليعاد نقلهم من دير الزور إلى السيدة زينب بدمشق بمرافقة من قبل الحرس الثوري الإيراني الإرهابي. والجدير ذكره إن غالبية العناصر التي أرسلتهم إيران الإرهابية مدربون في إيران الإرهابية تدريبا جيدا على قتال المدن والشوارع وخصوصا عمليات القنص وهذا يدل على أن إيران الإرهابية ونظام الأسد المجرم قلقان مما تشهده المنطقة المحيطة بدمشق من المظاهرات التي يقوم بها أهالي السويداء ودرعا جنوب دمشق ومطالبتهم برحيل النظام المجرم لهذا تعزز مواقعها في العاصمة دمشق تحسبا لأي طارئ تشهده المنطقة.

المنطقة الشرقية:

تجويع المواطنين بهدف إرغام الشباب على التطوع بصفوف الميليشيات

خسرت الميليشيات الإيرانية الإرهابية المئات من عناصرها الإرهابية نتيجة صراعاتها الدائرة في المنطقة مع قوات التحالف الدولي من جهة ومع تنظيم داعش الإرهابي من جهة أخرى ولتعويض هذا النقص لابد من العمل على ضم عناصر جديدة لصفوفها ولهذا بدأت الميليشيات الإيرانية الإرهابية بالعمل الدؤوب لاستقطاب فئة الشباب من أبناء المنطقة الشرقية من خلال اغراءهم بالمال والسلطة وتأمين الحماية لهم وعدم ملاحقتهم من قبل نظام الأسد المجرم بالإضافة لاستغلال الظروف الاقتصادية التي تعصف بسكان المنطقة. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٥ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية تستغل الظروف الاقتصادية الصعبة التي يعانيها الأهالي شرقي سوريا وعجزهم عن تأمين احتياجاتهم اليومية من طعام وشراب في سبيل استقطاب أبنائهم لصفوفها مقابل تقديم سلال إغاثية لذوي المنسبين إليها حيث استغلت المليشيات الإيرانية الإرهابية الأوضاع المعيشية الصعبة لأهالي مدينة الميادين شرقي ديرالزور واستقطبت شبابها لصفوفها مقابل منحهم سلال اغاثية وتقديم الرعاية الطبية لهم

ولأسرهم بالإضافة لمنحهم بطاقات أمنية تحميهم من نظام الأسد المجرم، والجدير ذكره إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية لا تدخر أسلوبا في استقطاب شباب المنطقة الشرقية من سوريا لصفوفها لأسباب أهمها لتقوية نفوذها في المنطقة ولاستخدامهم في معاركها مع تنظيم داعش الإرهابي ومع قوات التحالف الدولي لبسط السيطرة ونهب مقدرات وخيرات البلاد.

لانعدام الثقة، استبدال العناصر المحلية بأخرى أجنبية وافدة

إن ما تشهده المنطقة الشرقية من سوريا من أحداث متسارعة بين ميلشيا قسد الإرهابية والعشائر السورية والتعزيزات الأمريكية للمنطقة أقلق إيران وميليشياتها الإرهابية ولهذا سارعت إيران الإرهابية لاتخاذ خطوات استباقية تتضمن تسليم الأماكن الحساسة والتي تحوي أسلحة نوعية ومتطورة لميلشيات أجنبية إرهابية معروفة بولائها المطلق وإبعاد ميليشياتها الإرهابية المحلية عن هذه الأماكن لعدم ثقتها بهم استعدادا لأي سيناريوا قد تتعرض له في المستقبل. هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٥ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية قامت بسحب جميع عناصرها الإرهابية المحلية المسؤولة عن الحراسة والتموضع في ريف الميادين الممتد من محيط قلعة الرحبة وصولاً إلى مزار عين علي التي تخزن فيها أسلحة نوعية ومتطورة. واستبدلتهم بعناصر أفغانية إرهابية وعناصر إرهابية من الوحدة ٣١٣ (المدربة تدريبيا جيدا على كيفية التعامل مع العمليات الانغماسية والانتحارية) التابعة لحزب الله الإرهابي علما إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية سحبت بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٣ جميع عناصرها الأفغانية الإرهابية من مدينة البوكمال شرقي دير الزور، واستبدلتهم بعناصر إرهابية تابعة لفيلق القدس الإرهابي وإن هذه التغيرات جاءت عقب ما تشهده المنطقة من صراعات بين ميليشيا قسد الإرهابية الرامية للسيطرة على المنطقة وبين عشائر دير الزور الراغبة بالتخلص

من ظلم هذه الميليشيات الإرهابية، ولهذا تسعى الميليشيات الإيرانية الإرهابية لتعزيز نقاطها الهامة بعناصر معروفين بانتمائهم المطلق للشيعة خوفا من الافصاح عن هذه المستودعات لقوات التحالف الدولي وبالتالي تعرضها لهجوم مفاجئ في ظل ما تشهده المنطقة من فوضى.

قيادات الميليشيات تتدارس الأوضاع وتضع خطة للتعامل مع الأحداث

إن الأحداث المتسارعة التي تشهدا منطقة شرقي سوريا من تحركات أمريكية ونيتها بشن عملية عسكرية لقطع طرق الإمداد البرية عن الميليشيات الإيرانية الإرهابية من أجل تحجيمها وإجبارها على تنفيذ ما يطلب منها بالإضافة لما يجري شرقي الفرات من اقتتال بين ميليشيا قسد الإرهابية وأصحاب الأرض العشائر السورية لحفظ كرامتهم واستعادة حقوقهم هذه الأحداث أقلقت إيران وميليشياتها الإرهابية ودفعتها لعقد اجتماع عاجل لوضع ألية لمواجهة هذه الأخطار قبل أن تلم بها، هذا ما أكده مصدرنا بتاريخ٢٠٢٣/٩/٧ إن الميليشيات الإيرانية الإرهابية عقدت اجتماعا مطولا في بلدة حطلة بريف دير الزور بقيادة الإرهابي الحاج كميل" مسؤول "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي " بالمنطقة الشرقية في قرية حطلة داخل حسينية الإمام الصادق شرقي دير الزور وحضر هذا الاجتماع كل من مسؤول الحرس الثوري الإيراني الإرهابي بمنطقة الميادين الإرهابي "الحاج سلمان الإيراني وقائد القطاع الغربي الإرهابي الحاج علي نور" بالإضافة للإرهابي الحاج رسول مدير المركز الثقافي الإيراني في دير الزور ومسؤول المكتب الأمني لقطاع البوكمال الإرهابي "الحاج مالك وكذلك حضر الاجتماع مسؤول الدعم في "الحرس الثوري الإيراني الإرهابي "الحاج أحمد" وإن السبب الرئيسي لهذا الاجتماع هو وضع ألية لمواجهة التحديات التي تعانيها الميليشيات الإيرانية الإرهابية بالإضافة لوضع خطة سريعة لكيفية التعامل مع الأحداث التي تشهدها المنطقة قبل أن تمتد إليهم، وفي سياق متصل قامت ميليشيا الحرس الثوري

الإيراني الإرهابية في منطقة حويجة صكر بمدينة ديرالزور بتاريخ٢٠٢٣/٩/٧ بإجراءات أمنية مكثفة على حواجزها من خلال اجراء تفتيش دقيق للعابرين باتجاه حويجة الصكر وفتشوهم ودققوا هوياتهم قبل السماح لهم بالعبور وكذلك عززت المليشيات الإيرانية الإرهابية معظم النقاط العسكرية التابعة لها خاصة تلك المطلة على نهر الفرات بمحاذاة مناطق الاشتباكات كما وقامت حواجز ميليشيا حزب الله الإرهابية المتمركز عند دوار الصالحية شمالي دير الزور بمنع مرور العربات العامة إلا بعد الحصول على موافقة أمنية وشملت الإجراءات الأمنية للمليشيات الإيرانية الإرهابية حملة تدقيق وتفتيش طالت المارة على مختلف الحواجز التابعة لها في المنطقة. كما وعينت ميليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٨ الإرهابي "الحاج مرتضى" وهو إيراني الجنسية ضابط أمنٍ في المربع الأمني الإيراني في حي الفيلات واتخذ مقرا له ضمن حي الفيلات ووضع على الفيلا لافتة الفرقة الرابعة الأسدية للتمويه. كما عينت مليشيا الحرس الثوري الإيراني الإرهابية بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٨ الإرهابي سراج بمنصب قائد عام لنقاط الحراسة المنتشرة في محيط حقل الورد النفطي الواقع في قرية الصالحية التابعة لمدينة البوكمال. علما إن الإرهابي سراج كان يشغل منصب مسؤول أمني في مدينة الميادين قبل أن تقوم المليشيات الإيرانية بتعيينه بمنصبه الجديد. وإن هذا التدقيق والتغيرات المفاجئة يأتي ضمن الإجراءات الأمنية المشددة التي تتخذها المليشيات الإيرانية الإرهابية في مختلف مناطق دير الزور منذ بداية المواجهات التي اندلعت بين قسد وبين قوات العشائر العربية وكذلك عقدت المليشيات الإيرانية الإرهابية بتاريخ٢٠٢٣/٩/٩ اجتماعاً في مدينة الميادين شرقي دير الزور، حيث اجتمع قائد مليشيا أبو الفضل العباس الإرهابية الإرهابي "عدنان السعود" والملقب "عدنان الزوزو" ومسؤول المكتب الأمني بالمليشيات الإيرانية الإرهابية وعددا من القادة الآخرين اجتماعا في شارع الأربعين بمدينة الميادين. و يأتي هذا الاجتماع وسط التحركات التي تجريها المليشيات الإيرانية في دير الزور وريفها على خلفية الأحداث التي تشهدها المنطقة علما إن اجتماعا جرى بتاريخ٢٠٢٣/٩/٣٠ بين ميليشياتُ "الحرس الثوري" الإيراني الإرهابية، مع قياداتٍ من ميليشيات الدفاع الوطني الإرهابية التابعة لنظام الأسد المجرم في مدينة ديرِ الزور شرقي سوريا، لمناقشة التطورات التي تعصف بالمنطقة وعقب الاجتماع طلب من كافة الوحدات المتواجدة بالمنطقة الاستنفار وعدمُ التحرّكُ بشكلٍ فردي، وتعزيزُ النقاط العسكرية على ضفاف نهر الفرات، وفرضُ الجاهزية التامة على العناصر المتواجدة في تلك النقاط.

.....

.....

انتهى

وحدة متابعة التدخلات الإيرانية في سورية